

دلائل الامامة

[67] إلى حيطان المدينة ترتج جائية وذاهبة. فقال لهم علي (عليه السلام): كأنكم قد هالكم ما ترون؟ قالوا: وكيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط؟ قالت (عليها السلام): فحرك شفتيه، ثم ضرب الأرض بيده، ثم قال: مالك؟ اسكني. فسكنت، فعجبوا من ذلك أكثر من تعجبهم أولاً حيث خرج إليهم. قال لهم: إنكم قد عجبتم من صنيعي؟! قالوا: نعم. قال: أنا الرجل الذي قال صلى الله عليه وسلم: (إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الإنسان مالها) * فأنا الإنسان الذي أقول لها: مالها * (يومئذ تحدث أخبارها) * (1) إياي تحدث (2). 3 / 3 - وحدثني القاضي أبو الفرج المعافى، قال: حدثنا إسحاق بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم [بن موسى] بن جعفر بن محمد، عن عمي أبيه: الحسين وعلي ابني موسى، عن أبيه عن جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي بن الحسين (3)، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: حدثني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (عليهم) قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أبشرك؟! إذا أراد الله أن يتحف زوجة وليه في الجنة بعث إليك، تبعثين إليها من حليك (4). 4 / 4 - وحدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن عاصم بن زفر البصري، قال: حدثنا عثمان بن عمرو الدباغ، قال: حدثنا محمد بن القاسم الاسدي، قال: حدثنا أبو الجارود، قال: حدثنا _____ (1) الزلزلة 99: 1 - 4. (2) علل الشرائع: 556 / 8، مناقب ابن شهر آشوب 2: 324 "قطعه". (3) في "ع، م" محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عمه زيد (ع: يزيد) بن علي، عن أبيهما، عن علي بن الحسين، ولا يخلو من سقط وتصحيف، وصحناه وفقاً للحديث السابع، ومعجم رجال الحديث 15: 93 و 107. (4) البحار 43: 80.